

هكذا انتقدت العفو الدولية ملف السعودية لمونديال 2034



الخميس 8 أغسطس 2024 01:13 م

قالت منظمة العفو الدولية، إن السعودية تقاعست عن الوفاء بمتطلبات الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، الخاصة بحقوق الإنسان، وذلك خلال ملف الترشح الذي قدّمته لاستضافة كأس العالم عام 2034.

وأوضحت المنظمة عبر بيان نشر على موقعها الإلكتروني، الخميس، أن تحليل ملف الترشح وخطط حقوق الإنسان الخاصة بالبطولة كشف أن السعودية لا تزال تتقاعس عن الالتزام بإجراء إصلاحات جذرية في نظام العمل الاستغلالي، أو اتخاذ أي إجراء لتحسين حرية التعبير عن الرأي، أو وضع حد لقمع نشاط حقوق الإنسان، أو إلغاء القوانين التي تميز ضد النساء وأفراد مجتمع الميم.

وفي هذا السياق، قال ستيف كوكبيرن، وهو رئيس برنامج حقوق العمال والرياضة في منظمة العفو الدولية، إن "فيفا وضع معايير واضحة لحقوق الإنسان يجب أن تفي بها أي دولة تقدم عرضًا للترشح، لكن من الواضح أن عرض السعودية لا يزال قاصرا للغاية".

وأشار كوكبيرن إلى أن "خطة حقوق الإنسان الواردة في ملف السعودية تتجاهل العديد من المخاطر الهائلة المرتبطة باستضافة حدث رياضي ضخم في بلد لديه مثل هذا السجل الحقوقي الفظيع".

"خطة السعودية لا تحدد ما إذا كانت ستضع حدًا عمليًا لنظام الكفالة المسيء الذي يستغل العمال الأجانب، أو كيف ستفعل ذلك ومن المثير للدهشة أن مثل هذه المخاطر الواضحة يمكن تجاهلها بشكل سافر"، تابع المتحدث نفسه.

وفي السياق ذاته، أكّدت المنظمة أنه "من دون اتخاذ إجراءات عاجلة لتحسين حماية حقوق الإنسان في السعودية، من المحتمل جدًا أن يشهد تنظيم البطولة العمل القسري والقمع والتمييز، وتكلفة إنسانية باهظة".

إلى ذلك، دعت الفيفا السلطات السعودية للتوصل إلى اتفاقات ملزمة قانونًا، من أجل التصدي لمخاطر حقوق الإنسان بالكامل، وذلك قبل مؤتمره الاستثنائي لتقييم ملفات الترشح، المقرر في 11 ديسمبر 2024، أو الاستعداد للنسحاب.